

## الدارس في تاريخ المدارس

( فائدة ) قال الصفدي بنو عصرون جماعة منهم تاج الدين محمد بن عبدالسلام ومحبي الدين بن عبداً بن محمد وشهاب الدين عبدالسلام بن المطهر وقطب الدين أحمد بن عبدالسلام وشرف الدين عثمان بن محمد ومحبي الدين عمر بن محمد وشرف الدين عبداً بن محمد انتهى كلامه في الألقاب وقال قبل ذلك عبدالسلام ابن المطهر ابن قاضي القضاة أبي سعد عبداً بن أبي السري بن هبة ابن أبي السري بن هبة ابن بن المطهر بن علي بن أبي عصرون الفقيه شهاب الدين أبي العباس التميمي الدمشقي الشافعي سمع من جده ومن جماعة وكان فقيهاً جليل القدر وافر الديانة ترسل من حلب إلى بغداد إلى الخليفة في رسالة وإلى الأطراف وانقطع في الآخر بمكانه بالجبل عند حمام النحاس بدمشق وكان منهمكاً في التمتع كان له أكثر من عشرين سرية حتى نفشت أعضاؤه وتولدت عليه أمراض وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وستمئتين انتهى وذكره الذهبي في العبر في هذه السنة فقال وكان صدراً محتشماً وابن كثير فيها أيضاً وقال كان فقيهاً زاهداً عبداً ودفن بقاسيون وهو والد قطب الدين وتاج الدين انتهى وقال قبل ذلك أيضاً في عثمان وهو عثمان بن محمد بن عبداً بن محمد بن هبة ابن بن علي بن المطهر بن أبي عصرون التميمي الشافعي أخو محبي الدين عمر ولد بدمشق سنة إحدى وثمانين وخمسائة وتوفي سنة ثمان وخمسين وستمئة ولم يرو عن جده شيئاً وسمع وروى وكان جواداً مفضلاً أنفق أموالاً عظيمة إلى أن افتقر وكان أبوه خلف من الأموال والخدم والخيل شيئاً كثيراً من ذلك سطل بلور قدر المد أو أكبر بطوف ذهب وهو ملآن جواهر نفيسة فأذهب الجميع انتهى \$ 38 المدرسة العمادية .

داخل بابي الفرج والفراديس لصيق المدرسة الدماغية من قبلة وقال ابن شداد المدرسة العمادية الصلاحية بانيها عماد الدين إسماعيل بن نور الدين والواقف عليها صلاح الدين أول من درس بها عماد الدين ثم من بعده ولده